مسار أطروحات دكتوراه مناهج التربية الإسلامية

وطرق تدريسها في جامعة عمّان العربية

للدراسات العليا في الأردن

إعداد

الأستاذ الدكتور

أمين موسى أبو لاوي

Aabu_lawi@hotmail.com

Aabu_lawi@yahoo.com

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

عمان – الأردن

نيسان ٢٠٠٩م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن التي أنجزت منذ بدء البرنامج عام ٢٠٠٢م وحتى منتصف آذار ٢٠٠٩م وقد تكون مجتمع الدراسة خمس وخمسين (٥٥) أطروحة دكتوراه ، و لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، واستخدم استمارة التحليل أداة للدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الباحثين جميعاً من الجنسية الأردنية وأن أغلبهم من الذكور ، وأن ٧٥% من الإشراف على الأطروحات كان مشتركاً ، وقد حصلت المرحلة الأساسية على ٧٦% من الفئات المستهدفة وأقلها المرحلة الجامعية ٥% ، وقد سجل المنهج شبه التجريبي ٧٨% ، والتجريبي الوصفي ٤% من ميادين البحث التربوي ،في حين غاب البحث الميداني والتاريخي عن مجتمع الدراسة تماماً ، وتبعاً لتفوق البحث شبه التجريبي كان متغير التحصيل هو السائد ، وتبعاً لذلك كان الاختبار التحصيلي الأكثر شيوعاً بين الأدوات ، وأن نمو البرنامج حسب الأطروحات المنجزة كان منطقياً ومناسباً . وقد أوصى الباحث بضرورة تفعيل ميادين البحث الأخرى ، واستهداف فئات مجتمعية ذات أهمية في حقل التخصص ، وإجراء دراسات مماثلة على الرسائل الجامعية في حقل التخصص في كليات الدراسات العليا في الأردن وخارجه ونشر النتائج للاستفادة منها في النهوض بالتخصص .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

This descriptive study aimed to discovering the nature of doctoral theses in the field of curriculum and teaching methods of Islamic education at Amman Arab University for Graduate Studies in Jordan, which have been completed since the program started in 2002 and until mid-March 2009 , (55) theses were made in this period, and they ware all analyzed for the purpose This study A special tool for analyzing this thesis content was mad and verified for its validity and reliability.

The results finding showed that all researchers were Jordanian nationality . most of them were male 75% of the thesis were joint supervision , 76% of the target population were in the basic stage of education , mean while 5% only conducted at the university level . Concerning the kinds of research ,78%vsed the semi-empirical approach , and 4% used the empirical approach .No historical research was found . The students achievement was the dominant tested variable , and the achievement test was the most tool used in the research .Progress in doctoral program seems to be logically appropriate . The researcher recommended appropriate . the researcher recommended that additional similar studies to be conducted in other fields , and other faculties . Other targeted populations in Islamic education may be considered for research.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خلفية الدراسة ومشكلتها

تحتل القدرة على البحث العلمي رأس قائمة الخصائص الرئيسة التي تميز الطالب الجامعي في مرحلة الدراسات العليا عن غيره من مراحل الدراسة الجامعية التي تسبقها ، لأن البحث العلمي يهدف بصورة رئيسة إلى فهم الظواهر المحيطة بالإنسان والقدرة على تفسيرها ، من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والأحداث المرتبطة بها ، وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها ، ومن ثم زيادة قدرة الإنسان على فهم الطبيعة والسيطرة عليها لخدمته (اللحلح وأبوبكر ٢٠٠٢ ص٣٠) . وهذا ينسجم تماماً مع مدلول البحث العلمي من حيث كونه " عملية استعلام واستقصاء منظم ودقيق ، يقوم به الطالب بغرض اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تساعده في علاج مشكلة أو مشكلات محددة " (عريفج ٢٠٠١ ، ص٢٩) . لأن العلم جهد إنساني منظم يؤدي إلى معرفة الكون والنفس والمجتمع يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها (عودة وملكاوي ١٩٩٢، ص٥) ،

يقول الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني الأسبق : "*إذا كانت التنمية لا تتحقق إلا بالإنسان فإن الإنسان وحده إنما هو أحد طرفي معادلة تحقيق التنمية ، والطرف الآخر هو البحث العلمي . والبحث العلمي هو الذي يزيد معرفة الإنسان ، ويفتح أمامه آفاقاً جديدة من العلم ، ويطور ما كان متداولاً شائعاً من المعرفة ، وبغيره تظل هذه المعرفة راكدة ، ويستمر الإنسان في اجترار ما كان قد توصل إليه العلم ، وهو كذلك سبب في رقي الإنسانية وتقدمها* " (الأسد ١٩٩٦ ، ص ١١٠) ومن هذا المنطلق تقوم الجامعات المعاصرة والحديثة المؤهلة والقادرة على تحقيق متطلبات الدراسات العليا ومقوماتها بفتح المجال أمام الطلبة الراغبين في متابعة دراستهم للانخراط في الدراسة والبحث العلمي لتحقيق هذه الغاية ، ومن هذه الجامعات جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن التي تأسست عام ١٩٩٩م(منشورات الجامعة ٢٠٠٥) ولعل من المفيد هنا الإشارة إلى طبيعة برنامج الدكتوراه في هذه الجامعة ، من حيث منهجية البحث العلمي والمراحل التي يمر بها الطالب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا بخاصة ، والتخصصات الأخرى بعامة . فقد انفردت هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات بكونها جامعة دراسات عليا ؛ تمنح الماجستير والدكتوراه فقط ، تضم الجامعة أربع كليات علمية منها ؛ كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ؛ التي يتصل موضوع الدراسة بأحد أقسامها العلمية ، بدأت الدراسة في هذه الكلية في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠٠٠م بثلاثة برامج هي دبلوم عالي وماجستير ودكتوراه ، وفي عام ٢٠٠٥م تم إيقاف برنامج الدبلوم العالي . واستمرت الكلية في منح الطلبة الملتحقين بها درجتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الماجستير والدكتوراه في كل من التخصصات الآتية : المناهج وطرق التدريس ، وأصول التربية ، وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة ، والإرشاد التربوي والنفسي .

إن برنامج الدكتوراه تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها هو أحد تخصصات قسم المناهج وطرق التدريس في هذه الكلية ، يهدف كما تشير النشرة الخاصة بالتعريف بالكلية إلى إعداد قيادات تربوية على مستوى عال من الكفاءة والمقدرة ، مؤهلة تأهيلاً مميزاً لتطوير العملية ، وتوجيهها في مختلف مجالاتها ، وفق أحدث الأساليب العالمية ، كما تهدف إلى إعداد أكاديميين للعمل في مجالي التدريس والبحث العلمي في الكليات والمعاهد العليا والجامعات . ومن أبرز مقومات التحاق الطالب ببرنامج الدكتوراه ألا يقل تقدير الطالب في الماجستير من جامعة معترف بها عن جيد جداً ، وأن ينجح في اختبار كفاءة باللغة العربية ، وآخر باللغة الإنجليزية ، وأن يجيد استخدام الحاسوب يدرس الطالب أربعاً وخمسين ساعة منها ست وثلاثون ساعة معتمدة وثماني عشرة ساعة للأطروحة . وقبل البدء بإجراءات إعداد الأطروحة يجب أن يجتاز الطالب اختباراً يطلق عليه " اختبار الجدارة " يختبر الطالب في جميع المساقات التي درسها في البرنامج ، فإذا نجح في هذا الاختبار ينتقل إلى مرحلة البحث فيدرس مساقاً يطلق عليه " حلقة بحث في أطروحات الدكتوراه " في فصل دراسي كامل وبعد مرور مرحلة معينة يسمح للطالب بالبدء بإجراءات إعداد مشروع أطروحته ، ولا تسجل رسمياً إلا بعد انتهاء الفصل الدراسي والنجاح في هذا المساق . فإذا نجح الطالب في هذا المساق يختار مشرفه الذي لا يجوز تقل رتبته العلمية عن أستاذ مشارك (قد يكون مشرفاً واحدا "منفرداً " ، أو مشرفين اثنين " مشتركاً ") كل ذلك يتم بالتنسيق مع القسم العلمي ، ودائرة القبول والتسجيل ، وموافقة المشرف أو المشرفين على أطروحة الطالب ، يتم تسجيل العنوان المختار في دائرة القبول والتسجيل والقسم العلمي . بعد ذلك يقوم الطالب بإعداد خطة الأطروحة وفق دليل كتابة المشروع الذي أعدته الجامعة لهذه الغاية (جامعة عمان العربية للدراسات العليا ٢٠٠٤) ، والاستفادة من كتاب مناهج البحث العلمي (الحمداني ،والجادري وقنديلجي بني هاني وأبو زينه ٢٠٠٥) ، وكتاب مناهج البحث العلمي "طرق البحث النوعي" (أبو زينه والإبراهيم قنديلجي وعدس وعليان ، ٢٠٠٥) بغرض توحيد منهجية إعداد المشروعات ، وإذا ما تم الفراغ من إعداد خطة الأطروحة وإقرارها من قبل المشرف ممهورة بتوقيعه ، تقدم لرئيس القسم الذي يقوم يتعين لجنة علمية مؤلفة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص أحدهم من خارج الجامعة وجوباً ، بالإضافة إلى المشرف أو المشرفين إن كان إشرافاً مشتركاً ، وتوصيات هذه اللجنة ملزمة للطالب والمشرف ، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة يتم تقديم المشروع للقسم الذي يقوم بدوره بدراسته واتخاذ التوصيات المناسبة ، ومن ثم يرفعه إلى لجنة البحث العلمي في الكلية التي تفحص المشروع من الناحية المنهجية ، بعد الأخذ بتوصياتها يرفع إلى مجلس العمداء الذي يقوم بفحص المشروع من حيث توافقه مع فلسفة الجامعة وأهدافها وقيم المجتمع ، ويتم إقراره المشروع إن لم يكن هناك ما يستوجب التعديل ، ومن ثم يتم اعتماد الموضوع كما يتم تكليف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأستاذ المشرف رسمياً بالإشراف على الأطروحة ، ويبدأ الطالب بإعداد أطروحته مسترشداً بملاحظات الأستاذ المشرف في مراحل في جميع المراحل " لكن من المتوقع أن يكون هو الأكثر اطلاعاً وعمقاً في المجال الضيق لموضوع الأطروحة فتوجب عليه أن يفي بمتطلبات هذا الدور بكل جدارة " (الكيلاني ٢٠٠٤، ص٤) . فإذا فرغ الطالب من الدراسة وتنظيم فصول الأطروحة وفق دليل الجامعة لإعداد أطروحات الدكتورة يقدم المشرف تقريراً عن الأطروحة ومراحلها وأنها موافقة للمعايير المعمول بها في الجامعة ، ثم يرفع مع نسخة الأطروحة إلى رئيس القسم ، ثم العميد ، ثم تسلم إلى مكتب رئيس الجامعة الذي يقوم بإرسالها إلى محكم خارج الجامعة بعد طمس اسم الطالب والمشرف أينما وجد ، ويكون المحكم من ذوي التخصص المباشر لموضوع الأطروحة ، فيقوم بفحصها وتقييمها وذلك للحيلولة دون وقوع المخاطر البحثية (عبداللطيف فاتن ٢٠٠٦) وكتابة تقرير مفصل حول الأطروحة وفق المعايير العلمية والمنهجية والتربوية العالمية ، وذلك في غضون شهر ، يرسل تقرير المحكم إلى مكتب رئيس الجامعة فيقوم بالاطلاع عليه ثم يحوله إلى الكلية ، وهناك يقوم الطالب والمشرف بدراسته والتعامل معه ؛ بإجراء التعديلات اللازمة وتبرير عدم الأخذ بأية ملاحظة جاءت في تقرير المحكم ثم يسلم إلى عميد الكلية ، فإذا وافق على تقرير الطالب حول ردوده على تقرير المحكم يتم تشكيل لجنة مناقشة مؤلفة من المشرف وثلاثة أعضاء من ذوي التخصص برتبة أستاذ وأستاذ مشارك على الأقل ، منهم أستاذ من خارج الجامعة وجوباً ، وبعد المناقشة العلنية الموثقة والتي يكون للطالب والمشرف حق الرد والمناقشة ، يقوم الطالب والمشرف بالأخذ بتوصيات لجنة المناقشة وإجراء التعديلات التي تم الاتفاق عليها وتقديمها وفق نموذج خاص لأعضاء اللجنة والتوقيع على النموذج الذي يفيد أن الطالب أجرى التعديلات المطلوبة ، يرفع رئيس اللجنة تقريراً إلى عمادة الكلية فيصار إلى إجراءات الإدارية لمنح الطالب الوثائق اللازمة .

مشكلة الدراسة : تختلف مناحي الأبحاث والدراسات من حيث طبيعة الموضوعات التي تتناولها بالدراسة والبحث ، وتختلف أيضاً من حيث منهجية الدراسة ، وأنواع المتغيرات المستقلة والتابعة ، ونوع الإشراف ، ومجتمع الدراسة ، وأدواتها المستخدمة في تحقيق الأهداف ، وغير ذلك مما يميز كل دراسة عن غيرها من الدراسات ، وكون الباحث أحد أساتذة مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، وأحد الذين أشرفوا على ما يقرب من ثلث مجتمع الدراسة من أطروحات الدكتوراه التي أنجزت في هذه الكلية ، والتي هي موضع الدراسة فإن الباحث يأمل أن يجري دراسة معمقة موضوعها ***مسار أطروحات الدكتوراه في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن*** لتقييم البرنامج من خلال الوقوف على العناصر الإيجابية التي تسهم في الاتجاه بالبرنامج نحو الأهداف التي طالما تطلع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القائمون على البرنامج إلى تحقيقها ، وكذلك الوقوف على مواطن الضعف في مسار الأطروحات المنجزة والتعرف على أسبابها ومن ثم معالجتها ، والحيلولة دون استمرارها أو وجودها مستقبلاً .

أسئلة الدراسة : تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي : ما اتجاهات البحث التربوي في أطروحات الدكتوراه تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ؟

التعريفات الإجرائية :

- **البحث العلمي** : أسلوب تفكير علمي موضوعي منظم يجيب عن سؤال أو عدة أسئلة حول مشكلة أو ظاهرة معينة .
- **أطروحة الدكتوراه** : تقرير علمي حول مشكلة بحثية قام الباحث بالتعامل معا وبمعالجتها وفق أسس منهجية ثم عرض النتائج التي توصل إليه وتفسيرها لتحقيق مزيد من التقدم في مجال التخصص .
- **التربية الإسلامية** : منهج منظم يم من خلاله إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام .
-

أهمية الدراسة : انبثقت أهمية هذه الدراسة من ضرورة تقييم وتطوير برنامج الدكتوراه في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، وذلك من خلال الحصول على التغذية الراجعة ؛ التي من المؤمل أن توفرها نتائج هذه الدراسة حول برنامج مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، وذلك من أجل الوقوف على نقاط القوة في عناصر البحث التربوي التي تناولتها أطروحات الدكتوراه في البرنامج ، وذلك من خلال الفئات التي تستهدفها هذه الدراسة من أجل تعزيزها ، في ضوء الأهداف المنشودة في مجال البحث التربوي في مناهج التربية الإسلامية بخاصة ، وغيرها بصورة عامة . وكذلك الوقوف على نقاط الضعف التي من المؤمل أن تكشف عنها الدراسة ، للعمل على معالجتها وتلافيها مستقبلاً ، لتطوير البرنامج وترقيته إلى المكانة اللائقة به . وقد تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية تسهم في فحص النتاج البحثي في مجال التخصص في جامعات أخرى لترقية البحث التربوي والوصول بموضوعات أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى المطلوب . ومن المؤمل أخيراً أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تزويد القائمين على برنامج الدكتوراه في الكلية بالمؤشرات الدقيقة التي تتعلق بموضوع الدراسة التي من شأنها أن تسهم في اتخاذ القرارات اللازمة إذا ما توفرت الرغبة في تقييم مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية بخاصة وغيره من التخصصات الأخرى بعامة . ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أنه لم تجر أية دراسة حول مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في هذه الجامعة من قبل ، كما أن الباحث وفي حدود اطلاعه لم يعثر على دراسة لأطروحات الدكتوراه في هذا التخصص في الجامعات الأردنية الأخرى .

محددات الدراسة : يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

– أطروحات الدكتوراه المنجزة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ابتداء من تاريخ مناقشة أول أطروحة ١٦ /٧/ ٢٠٠٣م وحتى ٢٠٠٩/٣/١٥م تاريخ البدء بإجراءات تحليل بيانات في هذه الدراسة وعددها خمس وخمسون أطروحة .

– أداة الدراسة ممثلة في استمارة التحليل التي قام الباحث بإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها ؛ وقد اشتملت على الفئات الآتية : [المرحلة التي أجريت عليها الدراسة (بعد الجامعة ، مرحلة الجامعة ، الثانوية ، الأساسية ، رياض الأطفال) ، جنس الطالب (ذكر ، أنثى) جنسية الطالب (أردني ، غير أردنية) ، نوع البحث (وصفي ، شبه تجريبي ، ميداني) ، المتغير التابع (تضمن خصائص ، درجة أداء ، تحصيل ، تفكير ، اتجاهات) ، نوع الإشراف (منفرد ، مشترك) ، أداة الدراسة (استبانة ، اختبار تحصيلي ، اختبار تفكير ، بطاقة ملاحظة ، استمارة تحليل ، مقياس اتجاهات ، مقياس تفكير) ، مجتمع الدراسة (معلمون ، طلبة ، كتب)] .

الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسة العياصره ومصطفى (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس ، تكون مجتمع الدراسة من اثنتي وستين رسالة ماجستير أنجزت ما بين عام ١٩٩٥إلى عام ٢٠٠٨ ، استخدم الباحثان المنهج الببليومتري ، توصلت الدراسة إلى أن (٣٥.٥%) من الرسائل هي من إعداد الإناث ، وأن الاستبانة كانت من أكثر أدوات الدراسة شيوعاً تلاها أدوات متفرقة ثم الاختبار في المرتبة الثالثة ، وأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣٨.٧%) من الدراسات استخدم فيها المنهج الوصفي المسحي ، و(٣٠.٦%) استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وأن ما نسبته (٣.٢%) قد استخدم المنهج الوصفي المقارن . في حين استخدم المنهج شبه التجريبي في (٢٥.٨%) بحثاً من مجتمع الدراسة ، و(١.٦%) استخدم فيها المنهج التاريخي . كما توصلت الدراسة إلى أن ثلثي الرسائل (٦٦.١%) استهدف الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين ، و(٣٣.٩%) استهدفت الكتب المدرسية .

دراسة الحلاق (٢٠٠٨) هدفت إلى الوقوف على المجالات المبحوثة في أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي ، تكون مجتمع الدراسة من أطروحات الدكتوراه التي أجيزت في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٧م استخدمت الدراسة استمارة التحليل أداة للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى أن احتلال الطلبة المرتبة الأولى من الفئات المستهدفة بالدراسة يليها المعلمون ثم الكتب ، وفيما يتعلق بالمراحل المستهدفة احتلت المرحلة الأساسية المرتبة الأولى ثم المرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية ، وأن ٩٦.٦%من الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي و٣.٤% استخدمت المنهج الوصفي .

دراسة عطاري (٢٠٠٤) التي هدفت إلى مقارنة أدبيات الإشراف التربوي المنشورة في اثنتي عشرة مجلة تربوية عربية محكمة منذ ١٩٨٤م بما نشر في مجلة المناهج والإشراف الأمريكية ١٩٨٥م توصلت الدراسة إلى وجود (٢٩) دراسة عربية مشتتة في اثنتي عشرة مجلة عربية مقابل (٤٩) دراسة أجنبية في مجلة واحدة هي مجلة المناهج ولإشراف الأمريكية ، وأن أغلب الدراسات والأبحاث المنشورة في كلتا المجلتين هي من إنتاج الأكاديميين ، وأن الذكور أكثر من النساء .

دراسة عطاري (١٩٩٨) التي هدفت إلى التعرف على واقع العلاقات العلمية بين الباحثين من خلال تحليل الإشارات المرجعية في بحوث التربية الإسلامية ، تكون مجتمع الدراسة من مجموعة منتقاة من المقالات الواردة في مجلة التربية الإسلامية ربع السنوية " Muslim Education Quarterly" التي تصدرها الأكاديمية الإسلامية في كامبردج باللغة الإنجليزية ، والمقالات ذات التوجه الإسلامي التي نشرت في مجلة دراسات تربوية الصادرة عن رابطة التربية الحديثة في القاهرة بين عامي ١٩٨٥-١٩٩٣م وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين الباحثين في حقل التربية الإسلامية رغم والتقارب في رؤيتهم .

دراسة الكخن (١٩٩٨) هدفت الكشف عن القضايا التي تناولتها رسائل الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في الجامعة الأردنية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام طريقة تحليل المحتوى ، توصلت الدراسة إلى أن المنهج السائد في هذه الدراسات هو المنهج الوصفي المسحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارتباطي ، ثم المسحي التقويمي ثم المنهج شبه التجريبي يليه المنهج التاريخي ، وقد انصب تركيز الدراسات على القيم المتضمنة ، يليه أثر البرامج ، وكان أقلها التحصيل الدراسي .

دراسة النبهان (١٩٩٧) هدفت إلى الوقوف على منهجية أبحاث رسائل الماجستير في علم النفس التربوي في الجامعات الأردنية من عام ١٩٧١ إلى عام ١٩٨٨ في ضوء مجالات البحث العلمي وطبيعة المتغيرات وإجراءات المعاينة بغرض إعداد دليل فاعل يستخدم في تطوير واقع البحث التربوي في الجامعات الأردنية .

دراسة جرجيس وكمال (١٩٩٦) التي هدفت إلى التعرف واقع النتاج الفكري التربوي الأردني من ١٩٨٦– ١٩٩٦م وقد قام الباحثان بإعداد قائمة ببيليوغرافية اشتملت على الكتب والرسائل الجامعية والدوريات التي أنتجت ، لتظهر الدراسة أن ١٩٧٨مادة أنتجت في تلك الفترة ، وأن الرسائل الجامعية هي الأغلب تليها البحوث المشورة في الدوريات وأخيراً الكتب ، وأن أغلب الباحثين هم من الذكور ، وأن أغلب النتاج الفكري كان عملاً منفرداً ، وأن دور وزارة التربية والتعليم كان غالباً ، وأن إقليم العاصمة كان الأكثر نتاجاً من بين الأقاليم الأخرى ، وأن علم النفس هو الأكثر ، وأن أغلب النتاج الفكري كان من إعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات .

دراسة جابر وكمال (١٩٩٣) التي هدفت إلى التعرف على خصائص البحوث التربوية والنفسية في دولة قطر ، تكون مجتمع الدراسة من (٢٢٤) دراسة ، استخدم الباحثان استمارة التحليل أداة للدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٩٥%) من الدراسات استخدمت المنهج الوصفي ، وأن (٢٠%) من الدراسات كانت في تخصص المناهج وطرق التدريس ، وأن العديد من موضوعات تلك البحوث مستقاة من أبحاث أجريت في بلدان أجنبية ولا تعالج مشاكل تتصل بالبيئة التي أجريت فيها الدراسات .

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة :

اتجهت الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة اتجاهاً تحليلياً وصفياً وعالجت التحليل وفق أطر خاصة بكل بحث انطلاقاً من هدف الدراسة ، وقد توافقت الدراسات المشار إليها باستخدامها استمارة التحليل أداة للدراسة ، بوصفها أبحاثاً وصفية تحليلية كمية ، وتوصلت تلك الدراسات إلى نتائج عكست واقع البحث العلمي لمجتمعات تلك الدراسات ، ومن الطبيعي أن تسهم تلك النتائج في تطوير البحث التربوي في تلك المؤسسات ، وفي هذا السياق تندرج هذه الدراسة ، غير أنها تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة بخصوصية الهدف ، وهو سعيها للوقوف على " *مسار أطروحات الدكتوراه في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن* " بغرض التقييم والتطوير ، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بخلفية الدراسة ومشكلتها ، وبمحدداتها التي يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوئها ، كما تميزت الدراسة الحالية بإطارها النظري الذي يلقي الضوء على طبيعة برنامج تخصص مناهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الإسلامية وطرق تدريسها في هذه الجامعة ، والمراحل التي تمر بها الأطروحة من البادية إلى مرحلة المناقشة ، و أخيراً فإن فئات استمارة التحليل غير بعيدة عن هذه الخصائص بوصفها أداة للدراسة حيث تعتبر انعكاساً طبيعياً لهدف الدراسة ومشكلتها .

طريقة الدراسة وإجراءاتها :

تقدم الباحث إلى عمادة كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا بطلب الموافقة على إجراء الباحث لهذه الدراسة وعنوانها " مسار أطروحات الدكتوراه في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن " بوصفها دراسة منهجية ستكشف عن بيانات خاصة بالجامعة ستأخذ طريقها إلى النشر في إحدى أوعية النشر المعتبرة ، وبعد الحصول على الموافقة قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة فكانت الدراسة وفق الأسس الآتية :

منهجية الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي بوصفه المنهج المناسب لتحقيق الغرض من هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من خمس وخمسين أطروحة دكتوراه في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن أنجزت ما بين ١٦ /٧/ ٢٠٠٣م و ١٥/٣/ ٢٠٠٩م .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من خمس عشرة أطروحة دكتوراه من مجتمع الدراسة ، شكلت ما نسبته (٢٧.٢٧%) من العدد الكلي المشار إليه .

أداة الدراسة : أداة الدراسة هي استمارة التحليل التي تمثل قائمة الفئات موضوع الدراسة والتي قام الباحث ببنائها وفق الخطوات الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : تحديد فئات التحليل : بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مع الأخذ بعين الاعتبار الأسس التي تساهم في الكشف عن مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها موضوع الدراسة ، تم تحديد فئات التحليل على النحو الآتي : ،

- **المرحلة التي أجريت عليها الدراسة** : (ما بعد الجامعة ، الجامعة ، الثانوية ، الأساسية ، رياض الأطفال)
- **جنس الطالب** : (ذكر ، أنثى)
- **جنسية الطالب** : (أردني ، جنسيات أخرى)
- **منهجية البحث** : كمي ، نوعي (بفروعهما) .
- **المتغير المستقل** : (منهج الدراسة ، المرحلة ، الجنس ، الإشراف ..)
- **المتغير التابع** : (تحصيل ، تنمية تفكير ، درجة أداء ، توفر خصائص ، اتجاهات ، أخرى)
- **نوع الإشراف** : (منفرد ، مشترك)
- **أدوات الدراسة** : (اختبار تحصيل ، مقياس تفكير ، استمارة تحليل ، استبانة ، مقابلة شخصية ، بطاقة ملاحظة) .
- **مجتمع الدراسة** : (معلمون ، طلبة ، كتب ، أخرى)

ثانياً : صدق الاستمارة : قام الباحث بعرض الاستمارة بصورتها الأولية على ستة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس ، وبعد حصول الباحث على استجابات السادة المحكمين تم إجراء التعديل والحذف على الفئات التي كانت نسبة التوافق عليها دون الـ٩٠% [انظر الاستمارة بصورتها النهائية ملحق (١)] .

ثالثاً : ثبات التحليل : اعتمد الباحث الكلمة والجملة والفكرة وحدات للتحليل ؛ وذلك نظراً لاختلاف طبيعة العناصر والفئات المستهدفة بالدراسة ؛ فعندما يتناول البحث جنس الباحث مثلاً تستخدم الكلمة ، وعندما يتناول البحث نوع المتغير تستخدم الجملة ، وفي حالة البحث في المنهجية المستخدمة في الدراسة يصار إلى البحث عن ذلك من خلال الفكرة . قام الباحث بتحليل الخمس عشرة أطروحة عينة ، ثم قام برصد التكرارات التي تم الحصول عليها ومن ثم تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحويلها إلى نسب مئوية . وبعد أسبوعين قام الباحث بتحليل نفس العينة ، وفق نفس المنهجية في التحليل السابق ، وقد تم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام المعادلة :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠\%$$

فقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين ١٠٠% وهي نسبة تدل على أن الاستمارة ، وأسلوب التحليل الذي اتبعه الباحث يتمتعان بخصائص موثوقة ، وأن الأداة ملائمة لغايات الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة : ما اتجاهات البحث التربوي في أطروحات الدكتوراه تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ؟

قام الباحث بتحليل مجتمع الدراسة المكون من خمس وخمسين أطروحة دكتوراه تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن أنجزت في الفترة الواقعة ما بين ١٦ /٧/ ٢٠٠٣م و ١٥/٣/ ٢٠٠٩م ، وكانت نتائج الدراسة وفق ترتيب فئات التحليل كالآتي :

جدول (١)

جنسية الباحثين :

مجتمع الدراسة حسب جنسية الباحث	
أردني	جنسية أخرى
٥٥	لا يوجد
%١٠٠	%٠.٠

يبين الجدول (١) أن نسبة الباحثين الأردنيين بلغت (١٠٠ %) في حين لم يوجد أي باحث من غير الجنسية الأردنية في برنامج دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة عطاري (٢٠٠٣) ، التي بلغت فيه نسبة الباحثين العمانيين (١٠٠ %) ، وقريباً من ذلك دراسة العياصره ومصطفى (٢٠٠٨) التي بينت أن نسبة الباحثين غير العمانيين (١.٦ %) بواقع باحث وحد من أصل اثنين وستين باحثاً ، وذلك لأن جامعة السلطان قابوس لا تقبل غير العمانيين ، ولهذا فإن الباحث يرى أن هذه النتيجة غريبة بعض الشيء ؛ لأن الدراسة في هذه الجامعة متاحة للطلبة من الجنسيات كافة ، كما أن جميع التخصصات الأخرى في هذه الكلية وغيرها من كليات الجامعة يوجد فيها طلبة من جنسيات أخرى بنسب مختلفة ، وبالمقارنة ببرنامج ماجستير نفس التخصص فقد بلغت نسبة الباحثين غير الأردنيين (٤٥.٧١ %) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي نسبة تقترب من النصف ، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدم وجود حملة ماجستير في هذا التخصص عند فتح البرنامج ؛ لأن تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها مستقلاً غير موجود في غير جامعة عمان العربية للدراسات العليا وبعض جامعات المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان تحديداً ، بينما يندرج هذا التخصص في بقية جامعات الدول العربية ومنها الجامعات الأردنية في حقل المناهج وطرق التدريس العامة وغيرها من التخصصات كالدراسات الاجتماعية واللغة العربية ، ويكلف بالإشراف على أطروحات مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها أساتذة متخصصون في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كما هو الحال في جامعات جمهورية مصر العربية ، أو أساتذة متخصصون في مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها كما هو الحال الجامعات الأردنية ، هذا بالإضافة إلى الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس العامة ، ولا يخفى ما في هذا الدمج من سلبيات ، وقد يرجع غياب الطلبة من الجنسيات الأخرى إلى أن الاعتماد الأكاديمي لبرنامج دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها قد تأخر قليلاً بالمقارنة بالبرامج الأخرى لقلة المتخصصين ممن هم من ذوي الرتب العلمية المطلوبة للتدريس والإشراف على أطروحات الدكتوراه في هذا التخصص .

جدول (٢)

جنس الطالب

مجتمع الدراسة حسب جنس الطالب	
ذكور	إناث
٤٨	٧
%٨٧.٢٧	%١٢.٧٢

يشير جدول (٢) إلى أن (٨٧.٢٧ %) من الباحثين هم من الذكور ، والباقي ١٢.٧٣% من الإناث ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة في برامج الدراسات العليا طبيعية ، وذلك بخلاف البكالوريوس الذي يكون عدد الإناث فيه غالباً أكبر من عدد الذكور بخاصة في كليات الدراسات التربوية التي هي مجال خبرة الباحث ؛ فإن انخراط الإناث في برامج الدراسات العليا في العادة أقل من الذكور . وهذا ما تؤكده نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في بيئات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشابهة للبيئة موضوع الدراسة ، ومن هذه الدراسات : دراسة (العياصره ومصطفى ٢٠٠٨) و(عطاري ٢٠٠٣) و (النبهان ١٩٩٧) و(جرجيس وعبد النبي ١٩٩٦) وغيرها .

جدول (٣)

نوع الإشراف

مجتمع الدراسة حسب نوع الإشراف	
مشترك	منفرد
٤١	١٤
%٧٤.٥٤	%٢٥.٤٥

تتجه منهجية كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن إلى التوسع بالإشراف المشترك بخاصة عندما تجمع الدراسة بين تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها وتخصص آخر كالحاسوب في تدريس أحد فروع التربية الإسلامية ، أو علم النفس ، أو غير ذلك من التخصصات ذات الصلة بالتربية الإسلامية ، إن اجتماع أكثر من خبرة في الإشراف على الأطروحة يعطيها قوة وإتقاناً ، ويزيد من فرص التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من تبادل الخبرات (عطاري ٢٠٠٣) ، ولعل من الجدير ذكره هنا أن ٧٤.٥٤% نسبة الإشراف المشترك تعتبر نسبة عاليه في ظل قوانين ونظم إدارية لا تشجع على ذلك ، فمثلاً تعتبر تعليمات وزارة التعليم العالي لعام ٢٠٠٧م أن الإشراف المنفرد والإشراف المشترك من حيث النصاب سواء ، فلا تعد نصاب الأستاذ في الإشراف المشترك نصف الإشراف المنفرد ، بينما من الناحية المادية توزع مكافأة الإشراف المشترك بين اثنين ؛ علماً أن الجهد المبذول في الحالتين واحد ، الأمر الذي يجعل الأستاذ لا يرغب بالإشراف المشترك في كثير من الأحيان ، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العياصره ومصطفى (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن نسبة الإشراف المشترك هي ١٠٠% وذلك لأن الإشراف في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس يتم من خلال لجان ، وأما نظام الإشراف المنفرد فغير معمول به . ويرى الباحث أن الإشراف المشترك أجدى وأفضل إذا كان موضوع الأطروحة يجمع بين تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها وغيره من التخصصات ذات الصلة ، وفي غير ذلك فإن الإشراف المنفرد أفضل وأجدى لما فيه من انحصار المسؤولية في شخص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشرف ، وعدم تشتيت الطالب ، وما إلى ذلك من السلبيات التي يعرفها أهل الاختصاص وأن الضوابط والشروط المشار إليها في خلفية الدراسة تضمن تحقق المعايير الواجب توافرها في الأطروحة وخروجها أخيراً وفق المواصفات والمعايير المطلوبة .

جدول (٤)

المراحل الدراسية المستهدفة بالدراسة

مجتمع الدراسة حسب المراحل الدراسية المستهدفة بالدراسة			
الأساسية	الثانوية	بعد الجامعية	الجامعة
٤٢	٩	٤	٣
%٧٦.٣٦	%١٦.٣٦	%٧.٢٧	%٥.٤٥

يبين الجدول (٤) أن اثنتين وأربعين دراسة استهدفت المرحلة الأساسية بنسبة ٧٦% وهي نسبة عالية جداً بالمقارنة مع الفئات الأخرى التي تشكل بمجموعها أقل من الربع ، ولعل ذلك يرجع إلى أن هذه المرحلة هي المرحلة الأهم والأطول في الأردن ؛ حيث تمتد عشر سنوات دراسية ، ومن الناحية الواقعية فإن أغلب الباحثين هم من المعلمين المشرفين التربويين والعاملين في المقررات الدراسية الخاصة بهذه المرحلة وتتفق هذه النتيجة بصورة إجمالية مع (العياصره ومصطفى ٢٠٠٨) التي سجلت المرحلة الأساسية أعلى فئة في الفئات المستهدفة ، ومع هذا كله فإن النسبة تبقى عالية ، ويرى الباحث أن النسب المئوية للمراحل الأخرى على أهميتها متواضعة بخاصة المرحلة الجامعية وما بعدها ، وكذلك المرحلة الثانوية .

جدول (٥)

نوع الأبحاث المنجزة

مجتمع الدراسة حسب نوع الأبحاث المنجزة (الميدان التربوي)			
شبه تجريبي	وصفي	شبه تجريبي وصفي	أخرى
٤٣	١٠	٢	٠٠
%٧٨.١٨	%١٨.١٨	%٣.٦٣	% ٠.٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٥) أن ميدان البحث شبه التجريبي هو الأعلى من بين الميادين الأخرى حيث بلغ ٧٨.١٨% وهي نسبة عالية جداً ، اتفقت مع دراسة (الحلاق ٢٠٠٨) و فارقت نتائج دراسة كل من (العياصره ومصطفى ٢٠٠٨) و(عطاري ٢٠٠٣) و (النبهان ١٩٩٧) و(جرجيس وعبد النبي ١٩٩٦) حيث تفوق المنهج الوصفي في تلك الدراسات على المنهج شبه التجريبي ، وقد يرجع ذلك إلى رغبة الباحثين في دراسة الجانب الخاص بطرق التدريس في أطروحاتهم ، غير أن الملاحظ هنا غياب ميادين البحث التربوي الأخرى بخاصة البحوث الميدانية والتاريخية تماماً ، علماً بأن التربية الإسلامية مجال خصب لمثل هذه الميادين ، لأن البحث التاريخي غير مقتصر على الجوانب التاريخية بل يمتد ليشمل مجالات الحياة كلها (عبيدات وعدس وعبدالحق ١٩٩٦) ، ويرى الباحث أن حجم الأبحاث الوصفية التحليلية بهذه النسبة متواضع . لما للبحث التحليلي من أهمية في تطوير المعرفة على المستوى النظري ، وفي تحسين الممارسات العملية أيضاً . كما أنها تزودنا بما يجب أن نتخذه من أفعال وسياسات في الحاضر والمستقبل (عبيدات وأبو السميد ٢٠٠٢) ، وكلا النوعين يستخدمان في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية أكثر من استخدامهما في العلوم الأخرى (عليان وغنيم ٢٠٠٨ ، ص ٤٢) والتربية الإسلامية واحدة منها .

جدول (٦)

مجتمعات الدراسة

مجتمعات الدراسة		
طلبة	كتب	معلمون
٤٦	٥	٤
%٨٣.٦٣	% ٩.٠٩	% ٧.٢٧

يبين جدول (٦) أن مجتمع الطلبة حاز على أعلى نسبة من بين مجتمعات الدراسة ، على حساب أنواع المجتمعات الأخرى ، وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة لما توصلت دراسة كل من (العياصره ومصطفى ٢٠٠٨) و(عطاري ٢٠٠٣) و (النبهان ١٩٩٧) و(جرجيس وعبد النبي ١٩٩٦) ؛ وهذا تبعاً لاختلاف ميدان البحث المشار إليه في نوع الأبحاث المنجزة في الجدول السابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧)

المتغيرات التابعة للدراسات المنجزة :

المتغيرات التابعة في الدراسات المنجزة				
تحصيل	تفكير	اتجاهات	تضمن خصائص	درجة أداء
٤٣	١٧	١٦	٤	٤
%٦٥.٦٧	%٢٥.٩٦	%٢٤.٤٣	%٦.١	%٦.١

يبين جدول (٧) أن متغير التحصيل الدراسي من أعلى النسب في مجتمع الدراسة في حين سجل تضمن الخصائص ودرجة الأداء أقل النسب ، وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من : (العياصره ومصطفى ٢٠٠٨) و(عطاري ٢٠٠٣) و (النبهان ١٩٩٧) و(جرجيس وعبد النبي ١٩٩٦) لأن البحث التجريبي هو الأعلى في الدراسة الحالية وتبعاً لذلك فإن من الطبيعي أن يكون متغير التحصيل هو الأعلى ، غير أن متغير تنمية التفكير في هذه الدراسة يعد جيدً جداً ، وقد جاء في الدراسات السابقة ذات الصلة إما متواضعاً جداً أو غير موجود أصلاً . أما تضمن الخصائص ودرجة الأداء اللتان تقومان على البحث الوصفي المسحي التحليلي فهما متواضعتان في هذه الدراسة رغم أهميتهما في ميدان البحث التربوي .

جدول (٨)

الأدوات التي استخدمت في الدراسات :

مجتمع الدراسة حسب الأدوات المستخدمة في الدراسات					
اختبار تحصيلي	**اختبار تفكير**	**مقياس اتجاهات**	**استمارة تحليل**	**بطاقة ملاحظة**	**استبانة**
٤٣	١٧	١٦	٥	٢	٢
%٦٦.٤٥	%٢٦.٢٧	%٢٤.٧٢	%٧.٧٢	%٣.٠٩	%٣.٠٩

يبين جدول (٨) أن الاختبار التحصيلي واختبار التفكير (مقياس التفكير) كانا من أعلى النسب في أدولت المستخدمة في الدراسات المنجزة وأن الاستبانة وبطاقة الملاحظة أقل النسب ، وهذا يرجع إلى نفس الأسباب السابقة ؛ وذلك لأن النسبة الكبرى من متغيرات الدراسات المنجزة كانت لقياس التحصيل في إطار البحث شبه التجريبي لمجتمع الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)

العام الدراسي الجامعي حسب سنة مناقشة الأطروحة

مجتمع الدراسة حسب العام الجامعي الذي تمت فيه المناقشة						
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٩/٢٠٠٨
٢	٩	٧	٥	١٩	١٢	١
%٣.٦٣	%١٦.٣٦	%١٢.٧٢	%٩.٩٠٩	%٣٤.٥٤	%٢١.٨١	%١.٨١

يبين جدول (٩) أن العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٦م هو العام الذي تخرج فيه أكبر عدد من الطلبة في هذا التخصص ، ويليه العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م والواقع أن هذه الإحصائية تتفق مع التسلسل المنطقي لنمو البرنامج ، مع ملاحظة أن الأطروحات التي نوقشت أو ستناقش بعد هذا التاريخ غير مشمولة بالدراسة كما أشير إلى ذلك في محددات الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يتقدم بالتوصيات والمقترحات الآتية :

- تفعيل الإشراف المنفرد وفق المعايير والضوابط الأكاديمية ، والذهاب إلى الإشراف المشترك في حالة وجود تخصص آخر مع تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في موضوع الأطروحة .
- ضرورة انبثاق موضوع الدراسة من الحاجات التربوية والميدانية في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، مع ضرورة إبراز مبررات الدراسة بشكل واضح ومقنع .
- توزيع الدراسات وفق المراحل الدراسية استناداً إلى معايير تربوية وعلمية محددة وفق استطلاعات آراء المعنيين والمباشرين للعملية التعليمية التعلمية لهذه المراحل في حقل التخصص ..
- تبني خطة عمل يتم من خلالها تفعيل ميادين البحث التربوي التي غابت عن خريطة موضوعات الأطروحات موضوع الدراسة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها تماماً ؛ كالبحث الميداني والتاريخي وغيرهما ، واستخدام الأدوات التي توفر أكبر قدر من مصداقية النتائج .
- إعطاء الأبحاث التي تعنى بتحليل مناهج التربية الإسلامية ومقرراتها الدراسية وأدلة تلك المقررات مزيداً من الاهتمام للوقوف على مدى فاعليتها وتحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها .
- ضرورة قيام الجامعة بفتح قنوات اتصال وطيدة بينها وبين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية الأخرى وتزويدها بنتائج الدراسات التي تنجزها الجامعة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها بخاصة وغيرها من التخصصات بعامة من أجل التفاعل وتبادل المشورة والارتقاء بمخرجات العملية التعليمية التعلمية .
- إجراء دراسات مشابهة لبرنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في هذه الكلية وفي غيرها من كليات الدراسات العليا في الجامعات الأخرى بغرض التعرف على مساره ومن ثم الوقوف على نقاط القوة من أجل تعزيزها ، والوقوف على نقاط الضعف ومن ثم معالجتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

- أبو زينه ، فريد والإبراهيم ، مروان وقنديلجي ، عامر وعدس ، عبدالرحمن وعليان ، خليل (٢٠٠٥) **مناهج البحث العلمي ، طرق البحث النوعي** . عمان : دار المسيرة .
- الأسد ، ناصر الدين (١٩٩٦) **التعليم الجامعي والبحث العلمي** . عمان : مكتبة المجدلاوي .
- جابر ، عبد الحميد وكمال ، عبد العزيز (١٩٩٣) بعض قضايا البحث النفسي التربوي في دولة قطر . ورقة مقدمة في وقائع الملتقي الفكري للباحثين في الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- جامعة عمان العربية للدراسات العليا (٢٠٠٤) **دليل إعداد أطروحة الدكتوراه** . عمان : منشورات جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- جامعة عمان العربية للدراسات العليا (٢٠٠٥) **دليل كليات الدراسات التربوية العليا** . عمان : منشورات جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- جرجيس جاسم ، وعبد النبي ، جعفر (١٩٩٦) النتاج الفكري التربوي في الأردن . **رسالة المكتبة** ، العدد (٣١) ص ص ٤-١٤.
- الحلاق ، علي سامي (٢٠٠٧) دراسة تحليلية لأطروحات مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا عام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧م . **مجلة اتحاد الجامعات العربية** . العدد الواحد والخمسون ، ص ص ٤٤٥ -٤٨٥
- الحمداني ، موفق والجادري ، عدنان ، وقنديلجي ، عامر وبني هاني عبدالرزاق ، وأبو زينه ، فريد (٢٠٠٥) **مناهج البحث العلمي ، أساسيات البحث العلمي** . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- عبداللطيف ، فاتن (٢٠٠٦) **أصول البحث العلمي الحديث** . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب
- عبيدات ، ذوقان وأبو السميد ، سهلية (٢٠٠٢) **البحث العلمي ، البحث النوعي والبحث الكمي .عمان : دار الفكر للطباعة والتوزيع** .
- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبدالحق كايد (١٩٩٦) **البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه** . الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- عريفج ، سامي سلطي (٢٠٠١) **الجامعة والبحث العلمي** . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- عطاري ، عارف توفيق (١٩٩٨) واقع العلاقة العلمية بين الباحثين من خلال تحليل الإشارات المرجعية في بحوث التربية الإسلامية . **المجلة التربوية** جامعة الكويت ، العدد ٤٨/١٢ ص ص ١٤١-١٨٤.
- عطاري ، عارف توفيق (٢٠٠٣) اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت التعليم في السلطنة في الفترة ١٩٧٠ – ٢٠٠٢م . **مجلة اتحاد الجامعات العربية** . العدد الرابع والأربعون ، ص ص ١٦١-١٩٥.
- عطاري ، عارف توفيق (٢٠٠٤) دراسة بيبليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشور في عدد من المجلات التربوية العربية المحكمة ومجلة الإشراف والمناهج الأمريكية . **مجلة العلوم التربوية جامعة قطر** ، العدد الخامس ، ٢١١-٢٣٣
- عليان ، ربحي وغنيم ، عثمان (٢٠٠٨) **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي** .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عودة ، أحمد وملكاوي ، فتحي (١٩٩٢) **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** . إربد : مكتبة الكتابي .
- الكخن ، أمين بدر (١٩٩٧) دراسة تحليلية لمضمون رسائل الماجستير المتصلة بتعليم اللغة العربية في الجامعة الأردنية بحث مقدم إلى المؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي: إلى أين ؟ ٣- ٥/١١/١٩٩٨ ، ص ص ٣٣٨ – ٣٦٩ .
- اللحلح ، أحمد وأبو بكر مصطفى (٢٠٠٢) .**البحث العلمي**. الإسكندرية : الدار الجامعية .
- لكيلاني ، عبدالله زيد (٢٠٠٤) **دليل الرسائل والأطروحات الجامعية** . عمان : دار المسيرة .
- النبهان ، موسى (١٩٩٧) دراسة في تحليل منهجية أبحاث رسائل ماجستير التربية وعلم النفس في الجامعة الأردنية للفترة ١٩٧١ – ١٩٨٨. كلية التربية جامعة السلطان قابوس ، المجلد السادس ، ص ص ١ – ٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

استبانة

الأستاذ الدكتور المحكم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تحكيم أداة دراسة .

تحية طيبة وبعد . يقوم الباحث بدراسة بعنوان : " مسار الأطروحات والرسائل الجامعية في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن " **وكانت فئات التحليل على النحو الآتي :**

- المرحلة التي أجريت عليها الدراسة : (ما بعد الجامعة ، الجامعة ، الثانوية ، الأساسية ، رياض الأطفال)
- جنس الطالب : (ذكر ، أنثى)
- جنسية الطالب : (أردني ، جنسيات أخرى)
- منهجية البحث : (كمي ، نوعي) .
- المتغير المستقل : (منهج الدراسة ، المرحلة ، الجنس ، الإشراف ..)
- المتغير التابع : (تحصيل ، تنمية تفكير ، درجة أداء ، توفر خصائص ، اتجاهات ، أخرى)
- نوع الإشراف : (منفرد ، مشترك)
- أدوات الدراسة : (اختبار تحصيل ، مقياس تفكير ، استمارة تحليل ، استبانة ، مقابلة شخصية ، بطاقة ملاحظة) .
- مجتمع الدراسة : (معلمون ، طلبة ، كتب ، أخرى) .
- السنة الدراسية : (من ٢٠٠٢/٢٠٠٣ – ٢٠٠٨/٢٠٠٩م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أنكم مرجع في هذا المضمار ومن ذوي الرأي فيه أرجو تكرمكم بالإجابة عن التساؤلات الآتية ولكم التقدير :

- هل هذه الفئات مناسبة ؟ (نعم لا)
- إذا كانت الإجابة (لا) فماذا تقترح ؟

.....

- هل هذه الفئات كافية لتحقيق الغرض من الدراسة ؟
- إذا كانت الإجابة (لا) فماذا تضيف ؟.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

فئات استمارة التحليل

- المرحلة التي أجريت عليها الدراسة (ما بعد الجامعة ، الجامعة ، الثانوية ، الأساسية ، رياض الأطفال)
- جنس الطالب (ذكر ، أنثى)
- جنسية الطالب (أردني ، جنسيات أخرى)
- منهجية البحث (كمي ، نوعي بفروعهما) .
- المتغير المستقل (منهج الدراسة ، المرحلة ، الجنس ، الإشراف ..)
- المتغير التابع (تحصيل ، تنمية تفكير ، درجة أداء ، توفر خصائص ، اتجاهات ، أخرى)
- نوع الإشراف (منفرد ، مشترك)
- أدوات الدراسة (اختبار تحصيل ، مقياس تفكير ، استمارة تحليل ، استبانة ، مقابلة شخصية ، بطاقة ملاحظة) .
- مجتمع الدراسة (معلمون ، طلبة ، كتب ، أخرى) .
- السنة الدراسية (٢٠٠٢/٢٠٠٣م – ٢٠٠٨/٢٠٠٩م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com